

دول شقيقة وصديقة أرسلت طائراتها محملة بالمساعدات لإغاثة المتضررين وأخرى تصل اليوم.. والمقداد: الظروف صعبة جداً وسورية بحاجة للدعم رؤساء وملوك عدد من الدول العربية والصديقة هاتفوا الرئيس الأسد للتعزية والتأكيد على الاستعداد للمساعدة

استنفا حكومي وشعبي لإغاثة المنكوبين وعمليات البحث عن الناجين مستمرة ليلاً ونهاراً

الهلال الأحمر يطالب برفع العقوبات وكسر الحصار عن سورية فوراً

الوطن

حضرت الدولة بكل مؤسساتها، ومعها دول صديقة وشقيقة ودية، وغاب كثير من دول العالم عن فاجعة السوريين وما أصابهم جراء الزلزال الذي راح ضحيته المئات وآلاف المصابين مع دمار هائل طال المباني والمرافق والبنى التحتية.

وفي ثالث أيام الكارثة، وصلت المؤسسات السورية بكل قطاعاتها وكوادرها وأدواتها استنفاها، وانحصرت جهود الجميع باتجاه المحافظات المنكوبة، فيما تواصلت عمليات الإنقاذ بما توفر من إمكانيات نال الحصار والعقوبات منها، ووقف في وجه إنقاذ سورين أبرياء لاحتقمت عقوبات الغرب حتى إلى تحت الأنقاض.

ومع تواصل عمليات الإنقاذ، واصل ملوك ورؤساء دول شقيقة وصديقة تقديم التعازي للرئيس بشار الأسد الذي تلقى أمس اتصالات هاتفية من سلطان عمان هيثم بن طارق بن تيمور آل سعيد، والرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي، وملك الأردن عبد الله الثاني، والرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، ومن رئيس وزراء أرمينيا نيكول باشينيان، أعربوا خلالها عن تعازيهم للرئيس الأسد وللشعب السوري بضحايا الزلزال والاستعداد لتقديم المساعدة، ودعم جهود الحكومة السورية في عمليات الإنقاذ والإغاثة.

كما تلقى الرئيس الأسد اتصالاً من رئيس الحزب الديمقراطي اللبناني طلال أرسلان الذي تقدم بالتعازي وأكد أن أبناء طائفة الموحدين في لبنان كما في سورية مستعدون لتقديم كل دعم وتكافل لإخوانهم في المحافظات كافة التي ضربها الزلزال.

تأكيد دول شقيقة وصديقة استعدادها للوقوف إلى جانب السوريين تزامن مع مواصلة هبوط طائرات المساعدات في المطارات السورية حيث حط في مطار اللاذقية، ٥ طائرات روسية محملة بمساعدات غذائية وإغاثية وطواقم فنية وتجهيزات تكنولوجية نوعية تساعد في استشعار أماكن المحاصرين تحت الأنقاض وساهمت بالفعل أمس بإنقاذ عدد منهم.

كما وصل أمس إلى مطار اللاذقية طائرة مساعدات إيرانية وأخرى إلى مطار حلب هي الثالثة خلال يومين، وحلت أربع طائرات جزائرية في مطار حلب، إضافة إلى طائرة شحن تتبع المؤسسة الطيران العربية السورية قادمة من ليبيا وطائرة إيرانية، فيما حط بمطار دمشق الدولي طائرة مساعدات إماراتية وأكد القائم بالأعمال في سفارة الإمارات بسورية عبد الحكيم إبراهيم النعيم له «الوطن»: أن الإمارات مستمرة في الجسر الجوي ويومياً سيكون هناك طائرات تصل إلى المطارات السورية إضافة إلى انطلاق عدد من الشاحنات من الإمارات باتجاه دمشق.

كما أوعز رئيس دولة الإمارات الشيخ محمد بن زايد آل نهيان أمس بتقديم ٥٠ مليون دولار لإغاثة المتضررين من الزلزال، كذلك أعلنت الإمارات أول أمس دعمها إنشاء مستشفى ميداني، وإرسال فريق بحث وإنقاذ وإمدادات إغاثية إلى سورية، لمساعدتها على تجاوز تداعيات الزلزال.

ووصلت أيضاً طائرته دمشق الدولي ثلاث طائرات مصرية حملت ٥٢ طناً من المساعدات مساء أمس وصرح القائم بأعمال سفارة مصر من مطار دمشق الدولي بأن مصر تقف إلى جانب سورية والسوريين في هذه الحنة الاستثنائية.

وبحسب مصادر «الوطن»، فإنه من المنتظر أن تحط صباح اليوم طائرة مساعدات قادمة من الهند، كما من المتوقع أن تصل تبعاً يوم غد طائرات مساعدات من تونس والأردن وأخرى من فنزويلا وأرمينيا، كما أعلنت باكستان أنها بصدد إرسال طائرة مساعدات إلى سورية.

وتزامن وصول طائرة المساعدات العراقية مع إعلان الحكومة العراقية إرسال ٦٥٠ طناً من المواد الغذائية إلى سورية، كما أعلنت قوات الحشد الشعبي أن مجموعة من المديرية العامة للهندسة العسكرية التابعة للهيئة انطلقت إلى سورية لتقديم المساعدات، وإخراج المحاصرين تحت الأنقاض.

وأفادت مصادر عراقية أن أرتال الحشد الشعبي تواصل دخولها المنافذ الحدودية العراقية السورية، وصرح مصدر مسؤول في سفارة جمهورية العراق بدمشق له «الوطن»، عن وصول قافلة صهاريج محملة بالمشروبات الغذائية بتوجيه من رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني.

وقال حجار في تصريحات نقلتها وسائل إعلام لبنانية: «سيتفتح مرفأى طرابلس وبيروت ومطار بيروت أمام شركات النقل الجوي والبحري للرسو في الموانئ

اللبنانية والهبوط في مطار بيروت مع الإغفاء من الرسوم والضرائب لتسهيل وصول المساعدات إلى سورية»، مضيفاً: «هذا أقل ما يمكن تقديمه للشعب السوري».

التحركات الإنسانية التي حضرت من قبل عدد من الدول، تزامنت مع تواصل الأعمال الإغاثية وسط استنفا العناصر الصحية والإغاثية والفرق التطوعية والطبية من مختلف المحافظات وتوجهها نحو المحافظات المتضررة لتقديم الخدمات الصحية العلاجية، عبر التنسيق مع غرفة عمليات المحافظة ومديريات الصحة وريف وبلد وطرسوس، في آخر تحديث حتى ساعة إعداد

الإجراء الإصابات والجثامين ونقلها إلى الطبابة الشرعية، كما تواصل العمل لانتشال الضحايا، وإنقاذ أكبر عدد ممكن من المواطنين، وأعلنت محافظة حماة إنهاء عمليات إخراج الضحايا العالقين تحت الأنقاض إثر الزلزال.

حصيلة غير نهائية

هذا التقرير، كما تمكنت الفرق الطبية من انتشال ثلاثة أشخاص من تحت الأنقاض على قيد الحياة في محافظتي حلب واللاذقية، وتم نقلهم إلى المشافي لتلقي الخدمة الصحية المعالجة.

وقالت المصادر: إن عدد ضحايا الزلزال مرشح للارتفاع وتم في حلب إنقاذ ٩٢ شخصاً من تحت الأنقاض بجهود قوات الدفاع المدني وقوات الجيش العربي السوري ونقص المعدات والآليات الثقيلة اللازمة لرفع الأنقاض مشيرة إلى أن ٢١٠ مبان تدمرت بشكل كامل، وأكثر من ٥٢٠ مبنى تصدع بشكل جزئي، كما تصدعت آلاف المباني والمنازل.

سيطرة التنظيمات المسلحة له «الوطن» بأن حصيلة ضحايا الزلزال في شمال غرب سورية ارتفعت لأكثر من ٨١٠ وأكثر من ٢٢٠٠ مصاب حتى اللحظة.

وقالت المصادر: إن عدد ضحايا الزلزال مرشح للارتفاع بشكل كبير بسبب وجود مئات العائلات تحت الأنقاض ونقص المعدات والآليات الثقيلة اللازمة لرفع الأنقاض مشيرة إلى أن ٢١٠ مبان تدمرت بشكل كامل، وأكثر من ٥٢٠ مبنى تصدع بشكل جزئي، كما تصدعت آلاف المباني والمنازل.

هذا التقرير، كما تمكنت الفرق الطبية من انتشال ثلاثة أشخاص من تحت الأنقاض على قيد الحياة في محافظتي حلب واللاذقية، وتم نقلهم إلى المشافي لتلقي الخدمة الصحية المعالجة.

وقالت المصادر: إن عدد ضحايا الزلزال مرشح للارتفاع وتم في حلب إنقاذ ٩٢ شخصاً من تحت الأنقاض بجهود قوات الدفاع المدني وقوات الجيش العربي السوري ونقص المعدات والآليات الثقيلة اللازمة لرفع الأنقاض مشيرة إلى أن ٢١٠ مبان تدمرت بشكل كامل، وأكثر من ٥٢٠ مبنى تصدع بشكل جزئي، كما تصدعت آلاف المباني والمنازل.

عرنوس في اللاذقية

كما وصل ويتوجه من الرئيس الأسد رئيس الوزراء حسين عرنوس مع وفد حكومي إلى محافظة اللاذقية ومدينة جبلة للاطلاع على عمليات الإنقاذ هناك، حيث تفقد عدداً من المواقع المتضررة ومراكز الإيواء



خمس طائرات مساعدات روسية وأربع جزائرية وثلاث إيرانية وثلاث مصرية وطائرتان إماراتيتان وطائرتان عراقيتان حطت في المطارات السورية أمس